في الاستعمال كمذ وربّ وما خص بقسم او استثناء وظاهر كلامه ان النايب هو المجرور فقط وهو ما نقله في الارتشاف عن اتفاق البصريين والكوفيين وقال ابن مالك الجارّ مجروره وفي الارتشاف انه لم يقل به احد وقال الفرّاء النايب الجار فقط وهو بعيد اذ الحرف لا حظ له في الاعراب لا لفظا ولا محلا **او مصدر** نحو فاذا انفخ في الصور نفخة واحدة والمتصرف منه ما فارق النصب على المصدرية والمختص بنوع تمامن الاختصاص كتجديد العدد او كونه اسم نوع وافهم عطفه هذه الاشيا باو انه لا اولوية لبعض منها على بعض واختار في الجامع تبعا لابن عصفور اولوية المصدر وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة الحال والتمييز ولا المستثنى ولا المفعول له والمفعول معه ومن في قوله من ظرف للبيان وقد اشار الى ما لا ثنائي الانابة بدونه بقوله **وبضم اول الفعل** المتصرف عند ارادة اسناده الى النايب لفظا او تقديرا **مطلقا** اي ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا او رباعيا مجردا او مزيدا **ويشارك** في الضم **ثاني** الماضي المبدو بتا زايدة معتادة وان لم تكن للمطاوعة **نحو تعلم** وتضارب **وثالث** الماضي المبدو بهمزة الوصل نحو **انطلق واستخرج ويفتح ما قبل اخره** لفظا او تقديرا **ان كان مضارعا** مجردا او مزيدا فان كان معتل ثانيا في الاصل بقي عليه وكذا اذا كان اوله مضموما في الاصل **ويكسر** كذلك **ان كان ماضيا كضرب** بضم اوله وكسر ما قبل اخره **ويضرب** عمرو بضم اوله ايضا وفتح ما قبل الاخر واما الفعل الجامد فلا يبنى للغايب اتفاقا وفي كان وكلا واخواتهما خلاف مذهب الجمهور الجواز وعليه فالاصح انه لا يقام خبرها بل ان قلنا انها تعمل في الظرف اقيم والا تعين ضمير المصدر ولم يتعرض النايب الرافع النايب اذا كان اسما وذكر في الجامع انه لا يغير اذا كان مصدرا ويجوز اسم الفاعل الى اسم المفعول **ولك في فاء**

الفعل الثلاثي

الفعل الثلاثي المعتل العين **نحو قال** مما عينه واو **وباع** مما عينه ياء **الكسر مخلصا** نحو قيل وبيع نقلت حركة العين لاستثقالها الى ما قبلها بعد اسكانها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وسلبت الياء في الثاني لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا **و** الكسر **مشما ضما** تشبيها على ان الضم هو الاصل ومعنى الاشمام هنا مشرب الكسرة شيا من صوت الضمة ولا تغير اليا وهذا قيل ينبغي رد ما مع ان الفرا قد عبر به وهذه اللغة الوسطى وبه قرا ابن عامر والكسايي في قيل وغيض **والضم مخلصا** نحو قول وبوع بنقل حركة العين وقلب الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها ومنه قوله صيكن على نولين اذ نحاك وقوله لين شبابا بوع فاشتريت وهذه لغة ضعيفة وظاهر اطلاقه جواز اللغات الثلاث في معتل العين وان حصل لبس وهو مذهب سيبويه وخص ابن مالك الجواز بما اذا لم يكن ليس فان حصل لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول باحد الوجوه الثلاثة كمت وعقدت مبنيين للمفعول فلا يجوز عنده الكسر في الاول ولا الضم في الثاني وجزم به في الجامع ومثل قال باع فاختار واتفاقا مما اعل عينه

باب الاشتغال

اي اشتغال العامل عن المعمول وهو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه عامل مشغول عنه العامل فيه بالعمل في ضميره او ملابسه لو اذ ذاك الهل هو او مناسبه فيه والمراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله ثم الاسم السابق بحسب الاعراب على خمسة اقسام ما يترجح رفعه على نصبه وما يترجح نصبه وما يجب نصبه وما يجب رفعه وما يستوي فيه الامران هكذا ذكره المحيون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله **يجوز في نحو زيد ضربته او زيد ضربت به او زيد ضربت اخاه او رجلا يحبه رفع زيد بالابتدا** وهو الارجح لعدم احتياجه الى تقدير **والجملة بعده** في محل رفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)